بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 17 محرم 1438هـ | 2016/10/18م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2016 / م.إ / 030

بيان صحفي

الانضمام إلى عملية الموصل يعني الانضمام إلى الاحتلال

(مترجم)

شن الحلف الصليبي الدولي بقيادة أمريكا عملية احتلالية تحت ذريعة إنقاذ الموصل من تنظيم الدولة. وقالت قوات التحالف، التي تتمركز قيادتها في الكويت، وتتألف من دول مثل تركيا إلى جانب أمريكا وبريطانيا، وفرنسا، قالت "شاركت قواتنا الجوية في العمليات الجوية لقوات التحالف في الموصل"، لأن رئيس الوزراء بن علي يلدريم، يعتبر تورط تركيا في عملية الموصل براعة كبيرة. وقال الرئيس أردوغان في خطابه في Beştepe فيما يتعلق بوضع الموصل: "لقد قبل أهالي الموصل بنظام المحافظات، إلا أن هذه القوات لم تسمح للموصل بأن تصبح محافظة. الذين صوتوا بـ"نعم" في اقتراع النظام في شمال العراق، لم يقولوا "نعم" لنفس الموضوع في الموصل".

إننا في **حزب التحرير/ ولاية تركيا** نحيط الرئيس أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية علماً حول خطط أمريكا لاحتلال الموصل. هذه العملية العسكرية التي تقوم بها أمريكا تحت ذريعة إزالة تنظيم الدولة من الموصل هي عملية احتلال دموية. إنها عملية لقتل الأبرياء في الموصل ولتغيير التركيبة السكانية في العراق. إنها عملية غادرة من الغرب الاستعماري مع المتعاونين الخونة الذين يسعون لإرضائه، والذين يقاتلون بعضهم بعضا لخدمة أسيادهم.

أيها المسلمون! إن تدخل الكفار المستعمرين في بلاد المسلمين أمر غير مقبول تحت أي ظرف من الظروف، ولا يمكن أن يكون مشروعا. وقد كان دخول تنظيم الدولة إلى الموصل في عام ٢٠١٤ عبارة عن سيناريو، واستعادته الآن هو استمرار لهذا السيناريو. ويهدف أصحاب هذا السيناريو إلى إحداث حمام دم كبير بحجة إزالة تنظيم الدولة من الموصل. وإن تركيا حريصة على الالتفاف حول أمريكا والانضمام إلى التحالف، ويسعون لتبرير ذلك خلال حدود ما يسمى الميثاق الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت بالنظام الإقليمي لمدينة الموصل بسخرية، وهي خطة الولايات المتحدة لتقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء. وباختصار، فإنها تفعل بالضبط ما تقوله أمريكا. إن أردوغان الذي تُرك خارجاً نظرا لمجرد هجوم وهمي من رئيس الوزراء العراقي، قد دعا الولايات المتحدة الأمريكية، التي لم تقحم تركيا في العمليات، على النحو التالي: "لقد تحدثتم حول أفغانستان، هل كانت العراق هي التي سارت معكم في أفغانستان؟ هل شاركت دول أخرى غير التي في حلف الناتو في حرب أفغانستان؟ لقد كنا نحن من تحمل معكم هذا الصراع". إن هذا البيان من أردوغان وحده كاف كدليل واضح على أن تركيا هي في خدمة أمريكا. هذه الكلمات تثبت علنا جريمة تركيا في غزو أفغانستان من قبل أمريكا.

أيها الحكام! لقد طالبت أمريكا الكافرة بجنود لكوريا، فأرسلتم لها! وطالبت بهم لأفغانستان، فأرسلتم لها! وطالبت بهم للصومال، فأرسلتم لها! وطالبت بهم لقاعدة إنجرليك الجوية لقصف العراق وسوريا، فأعطيتموها! وأمرتكم بدخول سوريا، ففعلتم! وأمرتكم بأن تتصالحوا مع كيان يهود، ففعلتم! فعلتم كل ما أرادت! والآن غضبتم لأنها لم تدعُكم للانضمام إلى الموصل؟ وا حسرتاه! ألستم غاضبين لذبح الرضع في سوريا؟ ألستم غاضبين لرسائل أخواتنا من أقبية أبو غريب؟ لو كنتم صادقين قليلاً، لكنتم مختلفين قليلا عن العبادي، الذي يتصرف مثل حاكم مقاطعة في أمريكا، وبالتالي فإنكم لن تنضموا إلى عملية الموصل في صفوف أمريكا؛ لأن أمريكا ليست ذاهبة إلى الموصل لإنقاذها، بل على العكس من ذلك، هي ذاهبة لغزوها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: http://www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org